

أي إجراءات لجعل التعاونية رافعة للتشغيل وتتمين
المنتجات المجالية؟

أي إجراءات لجعل التعاونيات رافعة للتشغيل وتتمين المنتجات المجالية ؟



التعاونية رافعة في التشغيل في العالم



اسهامات التعاونيات في التشغيل

- أحدثت التعاونيات 250 مليون شغل مباشر حسب المنظمة الدولية لتعاونيات الصناعة والخدمات
- وساهمت التعاونيات ، حسب مدير منظمة العمل الدولية بأكثر من 20 % من حجم مناصب الشغل الذي تحدثه الشركات الكبرى العابرة للقارات .
- ويشكل التشغيل في دول الأكثر صناعة (مجموعة 20) 12 % من السكان النشيطين بهذه الدول
- وتعتبر التعاونيات أول مشغل على سبيل المثال في سويسرا وثاني مشغل في كولومبيا

الدور المتميز للتعاونيات في الشغل وخلق الثروة :

- قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة سنة 1995 بمناسبة اعتبار السبت الأول من شهر يوليوز يوم عالمي للتعاون :

التعاونيات بمختلف أصنافها وأشكالها أصبحت عاملا أساسيا للتنمية المستدامة ، حيث تمكن فئة واسعة من المجتمع من الإمكانيات التنظيمية الضرورية لخلق الشغل المنتج ومحاربة الفقر والتهميش الاجتماعي

الدور المتميز للتعاونيات في الشغل وخلق الثروة :

- الكتاب الأخضر لروح المقاوله للجنة الأوربية :
- اعتبر مقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني لاسيما التعاونيات البديل الاقتصادي الوحيد في خلق الثروة وتقديم الخدمات اجتماعية في المناطق الجغرافية التي كانت تأوي المصانع المفلسة.
- وتعمل التعاونيات على تعزيز التضامن والتلاحم والاندماج الاجتماعي وتنمية الثروات في الجهات التي تفتقر إلى الموارد
- علاوة على تثبيت السكان في هذه المناطق ، وهو عامل مولد للشغل القار والدائم .

من خصوصيات التشغيل المحدث من طرف التعاونيات

- ابرزت الدراسات ان التشغيل التعاوني له خصوصيات منها ان التعاونيات تضمن الشغل في أوقات الأزمات الاقتصادية وبشكل متوازن بين الحضري والقروي .

– وان خصوصيات التعاونيات ومنها مبدئ الأولوية للإنسان على حساب راس المال والتضامن تؤهلها لان تكون رافعة لتشغيل فئات محددة من السكان كالشباب والنساء والأشخاص المعاقين والسكان المحلية

– تعاونيات الاجتماعية في إيطاليا على سبيل المثال تشغل 100 الف من مناصب الشغل اغلبهم من فئات فقيرة و مهمشة ومعاقين وهي مؤسسات يتضامن معها المحسنون في ميدان تمويل أنشطة هذه التعاونيات

• التعاونية رافعة للتشغيل وتثمين المنتجات المجالية في المغرب



اسهامات تعاونيات المنتجات المجالية في المغرب

- عرف تأسيس التعاونيات لاسيما تعاونيات المنتجات المجالية نموا مضطربا بعد دخول القانون 12.112 حول التعاونيات سنة 2016.
- فبعدها كان العدد لا يتعدى 15 الف تعاونية سنة 2016 ، انتقل هذا العدد الى 19 الف سنة 2017 أي بمعدل تأسيس يصل الى 333 تعاونية كل شهر نتيجة تسهيل مسطرة تأسيس التعاونيات
- وتعتبر تعاونيات المنتجات المجالية من بين التعاونيات التي يتم عليها الاقبال من طرف الشباب والنساء .
- وتساهم هذه التعاونيات في التشغيل و في نفس الوقت في تثمين العديد من المنتجات المجالية كالأركان (368 تعاونية) و الأعشاب الطبية (203) و العسل والصابون الخ
- ولقد ابانت هذه التعاونيات عن دينامية لاسيما التعاونيات المحدثه بين النساء حيث فرضت وجوده في العديد من الأسواق والمعارض الوطنية والدولية (300 تعاونية عارضة في المعرض الوطني للفلاحة بمكناس)

التحديات المطروحة ؟

- على مستوى التأسيس : اذا كانت مسطرة تأسيس التعاونيات قد تم تبسيطها الى اقصى حد وان المحيط الوطني والدولي يوفر إمكانيات هامة في ميدان التمويل ، فن هذه التعاونيات تواجه تحدي التأطير على مستوى دراسات جدوى المشاريع التعاونية
- على مستوى التعاونيات القائمة ، اغلب التعاونيات تواجه تحدي التسويق على الرغم من بزوز عدد من مؤسسات تسويق منتجات التعاونيات من قبيل محلات التسويق التضامني لمغرب تسويق و مؤسسة محمد السادس للتضامن و بعض الجمعيات التنموية
- كما تواجه التعاونيات تحدي التسيير والحكمة نتيجة استحالة تلبية حاجيات التكوين من طرف مكتب تنمية التعاون و باقي الجهات المتدخلة في الميدان

أي إجراءات لجعل تعاونيات المنتجات المجالية رافعة للتشغيل وتثمين المنتجات المجالية ؟

ومن اجل تجاوز هذه التحديات ، لا مناص من :

من اعداد برامج جهوية للتشغيل وتثمين المنتجات المجالية تتولى :

- مرافقة تأسيس التعاونيات على مستوى انجاز دراسة جدوى المشروع التعاوني
- مرافقة التعاونيات على مستوى مسلكية الإنتاج والتسويق
- ويتعين اعتماد مقاربة تشاركية لتنفيذ هذه البرامج الجهوية من خلال اشراك كافة الجهات المعنية بما فيها معاهد البحث والجامعات من اجل دراسة المزايا التي توفرها المنتجات ا لمجالية كان يتم دراسة الأعشاب الطبية وتعميم نتائجها
- مرافقة التعاونيات على مستوى التسيير والحكمة عبر تكثيف تكوين الموارد البشرية للتعاونيات بما فيها اشراك الشبكات التعاونية في تكوين موارد البشرية بدعم من مكتب تنمية التعاون